

بحملة واسعة النطاق لاعلام الطلبة الاميركيين حول  
الوضع الراهن في الشرق الاوسط(٢).

وقام الطلبة العرب في جامعة ستنفورد الشهيرة  
بولاية كاليفورنيا بتظاهرة ضد اسحق رابين ، سفير  
« اسرائيل » لدى واشنطن . ونتيجة لذلك اضطر  
تاخر حديثه ١٥ دقيقة . هذا وحضر الحديث ٥٠  
شخصاً فقط ، في حين بلغ عدد الذين تظاهروا ضده  
٤٠٠ شخص ، كما وزع الطلبة العرب اكثر من  
١٠٠٠٠ منشور ( كراسه ) توضح للاميركيين ظلم  
الصهاينة في فلسطين المحتلة(٣).

وفي جامعة ولاية بنسلفانيا ، قام طالب عربي بعرض  
وجهة النظر العربية للقضية الفلسطينية في  
« مؤسسة هليل » اليهودية وهي مؤسسة تخدم  
الطلبة اليهود في الجامعات هناك . وكذلك قام  
طالب عربي اخر في نفس الجامعة بالقاء محاضرة  
حول النزاع العربي الاسرائيلي الى احد صفوف  
التاريخ . وكلا الحاضرتين توبلتا بالاستحسان  
والتهنم للقضية(٤).

هذه هي بعض النشاطات التي يقوم بها الطلبة  
العرب ، جماعات وافراداً ، في معاهد التعليم  
العالي الاميركية ، مستهدفين ، في ذلك ، ايصال  
حقائق القضية الفلسطينية الى رعايتهم في الجامعات  
وشيرهم من المواطنين الاميركيين . وفي هذا التقرير ،  
يدور بحثنا حول نشاط الطلاب العرب في الولايات  
المتحدة وجهودهم الشخصية لخدمة القضية العربية  
الاولى ، القضية الفلسطينية . وسنركز في حديثنا  
هذا على معالجة النقاط الرئيسية التالية : لحة  
موجزة عن عدد الطلاب العرب وحقول تخصصهم ،  
مدى معرفة الاميركيين بالبلاد العربية عامة وبالقضية  
الفلسطينية خاصة ، ووضع الطلبة العرب  
الاستراتيجي لخدمة القضية في الجامعات ومجالات  
العمل الاعلامي والوسائل المستخدمة للاعلام ،  
الصعوبات التي تواجه الطلاب العرب في عملهم ،  
والقاء نظرة سريعة حول اثر العمل الطلابي في  
الاميركيين ، واخيراً ، نقدم اقتراحات لتحسين  
الوضع الاعلامي العربي على صعيد الجامعات .  
ومما يجب الاشارة اليه هو ان هذا البحث يركز  
على نشاط الطلبة العرب في جامعات الولايات  
المتحدة الاميركية بعد حرب ١٩٦٧ فقط .

#### لحة عن الطلبة العرب :

والحديث عن الطلبة في اميركا ، يفرض علينا تقديم

لحة موجزة عن عددهم وحقول دراساتهم . تفيد  
احدث الاحصاءات المتوفرة لدينا للعام ١٩٧١ ، ان  
عدد الطلبة العرب الذين يتابعون دروسهم في  
الولايات المتحدة الاميركية بلغ ٨٠٢٠٤ طلاب وطالبة ،  
ينتمون الى ١٨ تقراً عربياً ويتابعون تعليمهم في مئات  
الجامعات والكليات الاميركية . وبالتحديد ، فان  
اكبر مجموعة من هؤلاء انت من لبنان ( ١٢١٠ )  
طلاب « يليها مصر ( ١١٠٢ ) ، فالاردن وفلسطين  
( ٩٨٧ ) ، فالمملكة العربية السعودية ( ٩٢٨ )  
عسوريا ( ٤٦٥ ) ، فالعراق ( ٤٤٦ ) ، فالكويت  
( ٢٥٢ ) ، فليبيا ( ٢٨٩ ) ، فتنس ( ١٢١ ) ،  
فالسودان ( ١١١ ) ، فالغرب ( ٧٨ ) ، فالجزائر  
( ٤٦ ) ، فقطر ( ١٧ ) ، فاليمن ( ١٤ ) ، فالبحرين  
( ١٢ ) ، فجنوب اليمن ( ٥ ) ، فالامارات المتصالحة  
( ٢ ) ، واخيراً طالب واحد من مسقط . ومعظم  
الطلبة العرب هم من الرجال ، بنسبة ٩٤ في المائة  
مقابل ٦ في المائة للنساء ، وكذلك معظمهم يتابعون  
تخصصهم في الدراسات العليا ، بنسبة ٦٠ في  
المائة . ومن حيث حقل الدراسة ، فان اكبر نسبة  
تدرس الهندسة ( ٢٧ ٪ ) ، يليها العلوم الطبيعية  
( ١٢ ٪ ) ، فالعلوم الاجتماعية ( ١١ ٪ ) ،  
فالانسانيات ( ٩ ٪ ) ، فادارة الاعمال ( ٨ ٪ ) ،  
فالعلوم الطبية ( ٥ ٪ ) ، فالتربية ( ٢ ٪ ) واخيراً  
الزراعة بنسبة ٢ في المائة . ويذكر ان عدد الطلبة  
الاجانب من كافة انحاء العالم الذين يتابعون  
دراساتهم في الولايات المتحدة ١٤٤٠٧٠٨ للعام  
١٩٧١(٥).

#### منظمة الطلبة العرب :

وللطلاب العرب في الجامعات الاميركية منظمة تدعى  
« منظمة الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكندا » .  
تأسست في عام ١٩٥١ عندما بادر عدد من الطلبة  
الذين ادركوا ان مثل هذه المنظمة يمكن ان تكون  
وسيلة مثل لخدمة القضايا العربية عامة والقضية  
الفلسطينية خاصة . وتكونت المنظمة لتحقيق الاهداف  
التالية : المساهمة في امانتي العرب في التحرر  
والوحدة ، نشر المعلومات والحقائق عن الامة  
العربية وتاريخها وحضارتها وامانيها واهدافها  
وامكانياتها ونواحي التقدم فيها ، تشجيع الطلبة  
العرب في اميركا لدراسة المشاكل الاساسية التي  
تواجه العالم العربي وامكانية التغلب عليها ،  
تقديم المساعدات الممكنة للطلبة العرب الذين  
يدرسون في اميركا والذين يثوون الدراسة فيها في